

من الأخطاء اللغوية الشائعة

للدكتور / مصطفى راغب رزق

١ — المتحف والمتحفه :

يقولون : ذهبت إلى المتحف لأرى الآثار القديمة .

والصواب : ذهبت إلى المتحف أو المتحفه ، فالمعجم الوسيط يذكر أن مجمع اللغة بالقاهرة وضع كلمة (المتحف) لموضع التحف الفنية أو الاثرية ، والجمع : متاحف .

وأباح مؤتمر المجمع اللغوي القاهري (في دورته الثالثة والثلاثين التي بدأت في يناير سنة ١٩٦٧م زيادة التاء للتأنيث في صيغة اسم المكان ، وعرض عليه من المسموع الصحيح الوارد لها ١٢٦ كلمة ختمت فيها صيغة المكان بتاء التأنيث .

وجاء في شرح المفصل :

إذا أرادوا أن يذكروا كثرة حصول شيء بمكان وضعوا لها (مفعلة) .

وهذا قياس مطرد في كل اسم ثلاثي ، كقولك : أرض مسبعة ، ثم سرد أمثلة كثيرة ، ومما ورد من ذلك : مورقة - معنبة - مبلحة - مأسدة - مذأبة - مذهبة - مرملة - وكلها للأماكن التي يكثف فيها الورق والعنب والبلح والأسود والذئاب ، والذهب والرمل .

٢ — في أثناء خطابه ، وأثناءه :

يخطيء من يقول : (قال محمد أثناء خطابه) .

والصواب : (قال محمد في أثناء خطابه) .

لأن كلمة (أثناء) هنا ليست ظرفاً ، ولا مضافة إلى ما تكتسب منه الظرفية لتستغنى بها عن حرف الجر (في) وهي جمع (ثني) . و (أثناء الشيء) تضعيفه .

وقال التاج في مستدركه :

كان ذلك في أثناء كذا أي في عضونه .

وقال الصحاح : أنفذت كذا في ثني كتابي ، أي في طيه .

وقال المصباح : أثناء الشيء تضعيفه ، وجاءوا في أثناء الأمر : أي في خلاله .

٣ — جهد جاهد :

يقولون : جهد جهيد .

والصواب : جهد جاهد ، إذا أردنا المبالغة كقولنا : ليل لائل - وشعر « شاعر »

ونفتح (الجيم) في (جهد) ونضمها إذا أردنا الوسع والطاقة ، وإذا أردنا المشقة والغاية فالفتح لاغير .

وفي الصحاح : الجاهد : الشهوان (المشتبه للطعام فلا يترك منه شيئاً وهو مجاز) .

أما الجهيد من المراعى فهو الذي جهده النعم بالمراعى مجاز .

٤ — لا يخفى على القارىء .

لا يخفى عن القارىء .

يخطئ من يقول : لا يخفى عن القارىء .

والصواب : لا يخفى على القارىء .

قال تعالى : « إن الله لا يخفى عليه شيء » . من الآية رقم ٥ من سورة آل عمران .

وقال تعالى : « ما يخفى على الله من شيء » . الآية رقم ٣٨ من سورة إبراهيم .

وقال تعالى : « لا يخفى على الله منهم شيء » . الآية رقم ١٦ من سورة المؤمن .

وقال تعالى : « إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا » .

الآية رقم ٤٠ من سورة السجدة .

٥ — دأب في العمل :

دأب على العمل .

يخطئ من يقول : دأب فلان على العمل .

والصواب : دأب فلان في عمله .

لأنه من دأب يدأب دأبا ، دأبا ، دؤوبا ، فهو دؤب .

ودائب ، أي يجد في عمله ويتعب .

٦ — يقال : رصدت الحكومة مليون ريال لتعبيد الطرق .

والصواب : أرصدت الحكومة مليون ريال لتعبيد الطرق .

أي : أعدت لتعبيد الطرق مليون ريال .

وفي الحديث : « إني أرصده لدين علي » .

وقد ذكر الحسن بن علي رضي الله عنهما عن أبيه :

ما خلف من دنيا كم إلا ثلاثمائة درهم ، كان أرصدها لشراء خادم .

٧ — قدره حق قدره ، وقدره حق قدره :

يخطيء من يقول : قدره حق قدره .

والصواب : قدره حق قدره .

اعتمادا على قول الله تعالى « وما قدروا الله حق قدره » .

٨ — توافر ذكاؤه أو وفر ذكاؤه :

يقال : توافر فيه الزكاة والاجتهاد .

والصواب : وفر أو توافر أي كثر .

لأن معنى توافر عليه : راعى حرمانه وبره . وصرف همته إليه .

٩ — لم يدر أمحمد جاء أم علي :

يقال : لم يدر أ جاء محمد أم علي .

والصواب : أمحمد جاء أم علي .

لأن همزة الاستفهام هنا : هي لطلب التصور . وهو إدراك التعيين ، والتعيين هنا بين محمد وعلي وليس بين المجيء وعلي .

ويقال : سواء أ كان الخطيب مهندسا أم طبيبا .

والصواب : سواء أ مهندسا كان الخطيب أم طبيبا .

لأن الهمزة هنا للتسوية بين المهندس والطبيب وأحدهما يجب أن يأتي بعد الهمزة مباشرة .

